

# التحول من الهواية إلى الاحتراف يمر بمخاض عسير نمتلك المال ونفتقد الفكر الاحترافي

### المنتخب والدوري صنوان لا يفترقان



ناصر التجار

ربما الجدية التي حدثت قبل لقاء الإياب مع ميانمار تفرض علينا تسليط الضوء على بعض النقاط الضرورية في مسيرة كرتنا على صعيد المنتخب الأول فحسب، بل على كل الصعيد، تبدأ من المسابقات الرسمية ولا تنتهي بالمنتخب الأول، فتطور الكرة مرهون بتطور كل مفاصلها وكل من يعمل بها، فلا يكفي أن يكون لنا منتخب محترف يلبي الطموح إن لم يكن لدينا دوري محترف بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

التطور بحاجة إلى منظومة عمل كاملة متكاملة، تبدأ من العمل الإداري الصحيح، وهذا ليس مختصراً على اتحاد كرة القدم وحده، بل يجب أن يكون هذا العمل الإداري المحترف موجوداً في الأندية أيضاً في كل اللجان سواء اللجان العليا التابعة لاتحاد كرة القدم، أم اللجان الفنية الموجودة في المحطات.

ولأسف فإن كرتنا لا تملك الفكر الاحترافي المطلوب، وكل الخطوات التي سلكها اتحاد كرة القدم ينقصها العقل الاحترافي، صحيح أن اتحاد كرة القدم يجتهد لإحداث نقلة نوعية في المنتخب، لكن هذا لا يكفي، لأن القاضين على المنتخب حسبو أن التطور والنهوض بآليات من خلال التعاقد مع مدرب محترف له اسمه في العالم، واستقدام لاعبين يفوقون لاعبيننا مستوى وخبرة وكفاءة، ولكن هذا بالجمل لا يكفي، لأنه يحتاج إلى خطوات تتراكم مع هذه الاختيارات والتعاقدات.

وحتى لا نجس القاضين على كرتنا حقهم فإننا نذكر العديد من الجهود المبذولة في هذا الشأن وأولها توفير كل ما يلزم للمنتخب، ومنح العاملين فيه كل التسهيلات والضمائم والإجراءات من أجل استقدام أي لاعب من أصل سوري مؤهل ليكون في عداد المنتخب، والغاية من ذلك رفع مستوى المنتخب واستعادة هويته وتحقيق منجزه منتخباته منذ ولادته الأولى.

هذه الخطوات في استقدام اللاعبين جيدة وراقها سلوك انضباطي في كل العصور، وعلماً أن بعض المصادر أن هذا ما كنا نتفكره على الدوام.

لكن الملاحظات السلبية على المنتخب باتت أكثر من ذي قبل، ولو أننا تجاوزنا الكثير من العثرات كان الوضع أفضل وأجمل، ونخص بعض هذه الملاحظات بالآتي:

أولاً: ليس من المنطق بعرض كرة القدم إذا استقدمنا مدرباً عالمياً نرضخ له وأن نقول له (أمين) على كل شيء، فالمدرب مهما بلغ من شهرة فهو ليس بالمحصله قديساً ولا معصوماً عن الخطأ، ويجب مناقشته في الأمور التي تراها غير منطقية أو لا تتناسب مع سير المنتخب ومستقبله.

وقبل البحث في بعض الأمور هذه يجب أن نذكر أن صلة التواصل مع المدرب البرتغالي هكتور كوير مقطوعة، لأنه لا يوجد تواصل مباشر، المدرب المصري محمود فايز الذي يقطن الإسبانية هو صلة الوصل بيننا وبين كوير، أي إن زمام الأمور بيد، ولو أن اتحاد كرة القدم أوجد مترجماً قريباً كانت الصورة مختلفة، وربما نئين لأحاديث الكثير من الحقائق، وهذا فإننا لا نلعب بالمدرب المترجم، أيهم أوسو إذا أصيب؛ خط الدفاع لا يوجد أي لاعب يدبل بمستوى الأساسيين، وإغلب البدلاء (أهل عليهم الزمن وشرب) للأسف، ومن جرب المدرب عقبه خرب، وما هم البدلاء لم يكونوا مبرزين مع أنديتهم في الدوري المحلي،

الانتظار ولم ترمه كل هذه الفترة كأنتونيوي يعقوب وغيره.

في عملية اختيار اللاعبين وجدنا أن أكثر اللاعبين يشغلون مراكز في خط الوسط، وعلماً أن بعض المصادر أن اهتمام كوير يتلخص في الاعتماد على اللاعبين الذين يميلون إلى الأداء الدفاعي، وهذه فكرة واضحة، فالكرة الذي يبني عليه منتخبنا هو فكر دفاعي بحت، وقد يكون هذا الأمر ناجحاً في بعض المباريات الثقيلة، لكنه غير ناجح في مباريات كثيرة ويمتدنا القول إن الأسلوب الدفاعي ينجح في مواجهة فرق الصف الأول في آسيا واليابان وكوريا الجنوبية ومن في حكمهما، لكن المفترض أن يكون متفهماً على سير المنتخب، ولو أن اتحاد كرة القدم أوجد الكلمة للمنتخبين، ولما نحن نرى كيف فرزنا صعوبة على الهند واعتبرنا الفوز إنجازاً، وأتبعناه بتعاقد في ميانمار، وفي المباريات الودية السابقة لم نر النزعة الهجومية في اللقاءات منتخباتنا مع منتخبات الصف الثالث والرابع في آسيا.

على الصعيد الدفاعي وهو اختصاص كوير فإنه يلعب بأربعة مدافعين نجحوا إلى حد ما، لكن نساءل: من يدل إيه أوسو إذا أصيب؛ خط الدفاع لا يوجد أي لاعب يدبل بمستوى الأساسيين، وإغلب البدلاء (أهل عليهم الزمن وشرب) للأسف، ومن جرب المدرب عقبه خرب، وما هم البدلاء لم يكونوا مبرزين مع أنديتهم في الدوري المحلي،

الفترة المقبلة يجب أن تكون فترة دراسة لأوضاع المنتخب، على أن تكون الدراسة ثنائية وهادئة لمعالجة كل السلبيات والقطرات، لا نريد أن نخسر أحداً، ولا نريد كلاسكس بين بارين وديوريموند في حين يستمر منتخبنا بسيره الصحيح.

**العلاقة المتلازمة**

تأسيس منتخب وطني بمسدر محترف وللاعبين من مختلف أصناف العالم لا يعني أننا صنعنا منتخباً متحرراً، المنتخبات التي دخلت عالم الاحتراف كإيران والمغرب والجزائر ومصر عطلت على تأسيس قاعدة احترافية متميزة داخلية صدرت من خلالها لاعبين إلى الدوريات الأوروبية الكبرى، ولما في محمد صلاح خير مثال، ومثله الكثير من لاعبي المغرب العربي وإيران وكوريا واليابان. العلاقة بين الدوري والمنتخب علاقة متلازمة فهما صنوان لا يفترقان، فكما كانت الأندية والدوري قوية كانت المنتخبات قوية، لكنا للأسف نسير (مكاتب سر) وحتى الآن لم نجد المنتخب (أولبي، شباب، ناشئين) الذي يسر أو يدفع إلى التكاثر به، وكل ذلك لأن أنديتنا فهمت أن الاحتراف مال ولم تقتنع أن الاحتراف فكر، ولعل فارق الشيء لا يعطيه، لذلك ما دامت أنديتنا تسير على الشاكلة هذه فلن تتغير مسيرة كرتنا وستبقى منتخباتنا على حالها تحاول الصمود أمام منتخبات الجوار كالأردن والعراق ولبنان وفلسطين.

كرتنا بحاجة إلى تدخل مسؤول، وبحاجة إلى فكر احترافي قادر على صناعة كرة محترفة ضمن ضوابط بات يعرفها الجميع وليست مقلية على أحد.

الدوري بكل درجاته وقدراته فشل بأسلوبه وطريقة التعامل معه، ومن يظن أن 28 نادياً في الدرجة الأولى أغلبها من أندية الريف الفقير وأغلب لاعبيها من ملاعب الأحياء الشعبية قادرة هذا الدوري على صناعة كرة قدم فبغير جدب بنهما، فكرة القدم بحاجة إلى مقومات وإل قوانين تقصير المسابقات وتضبط الاحتراف في الأندية، ولابد أن نقتنع أن أي بلد ليس له دوري محترم من يكون لديه منتخب محترفي.

الترتيب	الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الفتوة	١٣	١٣	٣	١	٢٥	٦	١٩+	٤٢
٢	تشرين	٩	٤	٤	١	١٩	١٣	٦+	٣١
٣	حطين	٩	٤	٢	٣	٢٢	١٦	٦+	٢٩
٤	جبيلة	١٧	٧	٧	٣	١٨	٩	٩+	٢٨
٥	الأملی	١٧	٧	٥	٥	٢١	٢١	-	٢٦
٦	الكرامة	١٧	٤	٨	٥	١٦	١٦	-	٢٣
٧	الجيش	١٧	٦	٥	٦	١٩	١٦	٣+	٢٣
٨	الوثبة	١٧	٥	٧	٥	١٥	١٣	٢+	٢٢
٩	الطلیعة	١٧	٦	٢	٩	٨	٢٠	١٢-	٢٠
١٠	الوحدة	١٧	٤	٥	٨	١٥	١٩	-٤	١٧
١١	الساحل	٣	٣	٣	١١	١٤	٢٦	١٢-	١٢
١٢	الحرية	١٧	٢	١	١٤	١٤	٣١	١٧-	٧

الدوري في أسبوع

تستأنف مباريات الدوري لكره للمرحلة السابعة من الإياب يوم السبت القادم، فليعب الفتوة المتصدر على ملعب الهلح مع الحرية ويتلقى في حلب على ملعب الحمدانية أهلي حلب مع الساحل، وفي حمص على ملعب الباسل يتقابل الكرامة مع الطليعة ويستقبل جبيلة على ملعب فريق الجيش ويلتقي في اللاذقية قطبا المدينة حطين و تشرين، وتختتم المباريات يوم الأحد على ملعب الهلح في دمشق بقاء الوحدة مع الحرية.

# مواجهات متفاوتة لكبار الكاشيو والباريسي في مرسيليا كلاسيكو في واجهة البوندسليغا ولبلاو ضيف على الملكي الارسنال ضيف على سيتي في قمة البريميرليغ والريدز يلتقي برايتون

خالد عرنوس



تعود المنافسة إلى الدوريات الأوروبية المحلية عقب الإنارة إلى بعض المواجهات الموسمية ومعها الإثارة إلى بعض المواجهات وخاصة على صعيد الدوري الإنكليزي الذي يشهد الإنارة الأخير حالياً على مستوى الصدارة حيث يلتقي السيتي ثالث الترتيب مع الأرسنال المتصدر والفارق بينهما نقطة على حين يلعب ليفربول شريك الصدارة مباراة سهلة على أرضه أمام برايتون، وفي فرنسا يقام كلاسيكو اللينج أن الكبير بين مرسيليا وسان جيرمان في توقيت سيئ لأول وأفضل للثنائي المترجم على عرش الصدارة والقريب من التتويج، وتستمر الإنارة في معركة الوصافة والأبرز على هذا الصعيد ستكون قمة ليل الرابع ولنس السادس والفارق بينهما نقطة.

وفي إسبانيا يلتقي ريال مدريد مع أتلتيكو بلباو في واحدة من ثلاث كلاسيكات لم تغب عن الليغا منذ تأسيسها والأول يسعى للابتعاد في الصدارة أو الحفاظ على الفارق مع برشلونة الذي يخوض مواجهة سهلة على أرضه أمام لاس بالماس في حين الثاني يطمح للاحتفاظ بموقعه الجديد في مربع القمة، وفي إيطاليا لن يكون إنتر في ورطة عندما يستقبل إمبولي على حين جاره ميلان يزور فلورنسا لحاقبة فيورنتينا في مباراة متقطعة ويلعب اليوفي مباراة صعبة على ملعب الألبينو أمام لازيو وكذلك نابولي عندما يستقبل أتلانتا، أما في ألمانيا فالأطلس تكاثرها نحو البياتز المنتخب، على أن تكون الدراسة ثنائية وهادئة لمعالجة كل السلبيات والقطرات، لا نريد أن نخسر أحداً، ولا نريد كلاسكس بين بارين وديوريموند في حين يستمر منتخبنا بسيره الصحيح.

**العلاقة المتلازمة**

تأسيس منتخب وطني بمسدر محترف وللاعبين من مختلف أصناف العالم لا يعني أننا صنعنا منتخباً متحرراً، المنتخبات التي دخلت عالم الاحتراف كإيران والمغرب والجزائر ومصر عطلت على تأسيس قاعدة احترافية متميزة داخلية صدرت من خلالها لاعبين إلى الدوريات الأوروبية الكبرى، ولما في محمد صلاح خير مثال، ومثله الكثير من لاعبي المغرب العربي وإيران وكوريا واليابان. العلاقة بين الدوري والمنتخب علاقة متلازمة فهما صنوان لا يفترقان، فكما كانت الأندية والدوري قوية كانت المنتخبات قوية، وحتى الآن لم نجد المنتخب (أولبي، شباب، ناشئين) الذي يسر أو يدفع إلى التكاثر به، وكل ذلك لأن أنديتنا فهمت أن الاحتراف مال ولم تقتنع أن الاحتراف فكر، ولعل فارق الشيء لا يعطيه، لذلك ما دامت أنديتنا تسير على الشاكلة هذه فلن تتغير مسيرة كرتنا وستبقى منتخباتنا على حالها تحاول الصمود أمام منتخبات الجوار كالأردن والعراق ولبنان وفلسطين.

كرتنا بحاجة إلى تدخل مسؤول، وبحاجة إلى فكر احترافي قادر على صناعة كرة محترفة ضمن ضوابط بات يعرفها الجميع وليست مقلية على أحد.

الدوري بكل درجاته وقدراته فشل بأسلوبه وطريقة التعامل معه، ومن يظن أن 28 نادياً في الدرجة الأولى أغلبها من أندية الريف الفقير وأغلب لاعبيها من ملاعب الأحياء الشعبية قادرة هذا الدوري على صناعة كرة قدم فبغير جدب بنهما، فكرة القدم بحاجة إلى مقومات وإل قوانين تقصير المسابقات وتضبط الاحتراف في الأندية، ولابد أن نقتنع أن أي بلد ليس له دوري محترم من يكون لديه منتخب محترفي.

عندما يلعب مرسيليا وسان جيرمان في توقيت سيئ لأول وأفضل للثنائي المترجم على عرش الصدارة والقريب من التتويج، وتستمر الإنارة في معركة الوصافة والأبرز على هذا الصعيد ستكون قمة ليل الرابع ولنس السادس والفارق بينهما نقطة.

وفي إسبانيا يلتقي ريال مدريد مع أتلتيكو بلباو في واحدة من ثلاث كلاسيكات لم تغب عن الليغا منذ تأسيسها والأول يسعى للابتعاد في الصدارة أو الحفاظ على الفارق مع برشلونة الذي يخوض مواجهة سهلة على أرضه أمام لاس بالماس في حين الثاني يطمح للاحتفاظ بموقعه الجديد في مربع القمة، وفي إيطاليا لن يكون إنتر في ورطة عندما يستقبل إمبولي على حين جاره ميلان يزور فلورنسا لحاقبة فيورنتينا في مباراة متقطعة ويلعب اليوفي مباراة صعبة على ملعب الألبينو أمام لازيو وكذلك نابولي عندما يستقبل أتلانتا، أما في ألمانيا فالأطلس تكاثرها نحو البياتز المنتخب، على أن تكون الدراسة ثنائية وهادئة لمعالجة كل السلبيات والقطرات، لا نريد أن نخسر أحداً، ولا نريد كلاسكس بين بارين وديوريموند في حين يستمر منتخبنا بسيره الصحيح.

**العلاقة المتلازمة**

تأسيس منتخب وطني بمسدر محترف وللاعبين من مختلف أصناف العالم لا يعني أننا صنعنا منتخباً متحرراً، المنتخبات التي دخلت عالم الاحتراف كإيران والمغرب والجزائر ومصر عطلت على تأسيس قاعدة احترافية متميزة داخلية صدرت من خلالها لاعبين إلى الدوريات الأوروبية الكبرى، ولما في محمد صلاح خير مثال، ومثله الكثير من لاعبي المغرب العربي وإيران وكوريا واليابان. العلاقة بين الدوري والمنتخب علاقة متلازمة فهما صنوان لا يفترقان، فكما كانت الأندية والدوري قوية كانت المنتخبات قوية، وحتى الآن لم نجد المنتخب (أولبي، شباب، ناشئين) الذي يسر أو يدفع إلى التكاثر به، وكل ذلك لأن أنديتنا فهمت أن الاحتراف مال ولم تقتنع أن الاحتراف فكر، ولعل فارق الشيء لا يعطيه، لذلك ما دامت أنديتنا تسير على الشاكلة هذه فلن تتغير مسيرة كرتنا وستبقى منتخباتنا على حالها تحاول الصمود أمام منتخبات الجوار كالأردن والعراق ولبنان وفلسطين.

كرتنا بحاجة إلى تدخل مسؤول، وبحاجة إلى فكر احترافي قادر على صناعة كرة محترفة ضمن ضوابط بات يعرفها الجميع وليست مقلية على أحد.

الدوري بكل درجاته وقدراته فشل بأسلوبه وطريقة التعامل معه، ومن يظن أن 28 نادياً في الدرجة الأولى أغلبها من أندية الريف الفقير وأغلب لاعبيها من ملاعب الأحياء الشعبية قادرة هذا الدوري على صناعة كرة قدم فبغير جدب بنهما، فكرة القدم بحاجة إلى مقومات وإل قوانين تقصير المسابقات وتضبط الاحتراف في الأندية، ولابد أن نقتنع أن أي بلد ليس له دوري محترم من يكون لديه منتخب محترفي.

في إسبانيا يلتقي ريال مدريد مع أتلتيكو بلباو في واحدة من ثلاث كلاسيكات لم تغب عن الليغا منذ تأسيسها والأول يسعى للابتعاد في الصدارة أو الحفاظ على الفارق مع برشلونة الذي يخوض مواجهة سهلة على أرضه أمام لاس بالماس في حين الثاني يطمح للاحتفاظ بموقعه الجديد في مربع القمة، وفي إيطاليا لن يكون إنتر في ورطة عندما يستقبل إمبولي على حين جاره ميلان يزور فلورنسا لحاقبة فيورنتينا في مباراة متقطعة ويلعب اليوفي مباراة صعبة على ملعب الألبينو أمام لازيو وكذلك نابولي عندما يستقبل أتلانتا، أما في ألمانيا فالأطلس تكاثرها نحو البياتز المنتخب، على أن تكون الدراسة ثنائية وهادئة لمعالجة كل السلبيات والقطرات، لا نريد أن نخسر أحداً، ولا نريد كلاسكس بين بارين وديوريموند في حين يستمر منتخبنا بسيره الصحيح.

**العلاقة المتلازمة**

تأسيس منتخب وطني بمسدر محترف وللاعبين من مختلف أصناف العالم لا يعني أننا صنعنا منتخباً متحرراً، المنتخبات التي دخلت عالم الاحتراف كإيران والمغرب والجزائر ومصر عطلت على تأسيس قاعدة احترافية متميزة داخلية صدرت من خلالها لاعبين إلى الدوريات الأوروبية الكبرى، ولما في محمد صلاح خير مثال، ومثله الكثير من لاعبي المغرب العربي وإيران وكوريا واليابان. العلاقة بين الدوري والمنتخب علاقة متلازمة فهما صنوان لا يفترقان، فكما كانت الأندية والدوري قوية كانت المنتخبات قوية، وحتى الآن لم نجد المنتخب (أولبي، شباب، ناشئين) الذي يسر أو يدفع إلى التكاثر به، وكل ذلك لأن أنديتنا فهمت أن الاحتراف مال ولم تقتنع أن الاحتراف فكر، ولعل فارق الشيء لا يعطيه، لذلك ما دامت أنديتنا تسير على الشاكلة هذه فلن تتغير مسيرة كرتنا وستبقى منتخباتنا على حالها تحاول الصمود أمام منتخبات الجوار كالأردن والعراق ولبنان وفلسطين.

كرتنا بحاجة إلى تدخل مسؤول، وبحاجة إلى فكر احترافي قادر على صناعة كرة محترفة ضمن ضوابط بات يعرفها الجميع وليست مقلية على أحد.

الدوري بكل درجاته وقدراته فشل بأسلوبه وطريقة التعامل معه، ومن يظن أن 28 نادياً في الدرجة الأولى أغلبها من أندية الريف الفقير وأغلب لاعبيها من ملاعب الأحياء الشعبية قادرة هذا الدوري على صناعة كرة قدم فبغير جدب بنهما، فكرة القدم بحاجة إلى مقومات وإل قوانين تقصير المسابقات وتضبط الاحتراف في الأندية، ولابد أن نقتنع أن أي بلد ليس له دوري محترم من يكون لديه منتخب محترفي.

- الأسبوع ٣٠ الإسباني - الجمعة:** بارش × غرناطة (١١،٠٠)، السبت: ختافي × إشبيلية (٤،٠٠)، أميريا × أوساسونا (٦،١٥)، فالنسيا × مايوركا (٨،٣٠)، برشلونة × لاس بالماس (١١،٠٠)، الأحد: سلتا فيغو × رايو فالكانو عقود، وكان الفوز الوحيد له في نيوكام من ١٠ انتصارات تاريخية آخرها عام ١٩٨٦.
- الأسبوع ٢٧ الألماني - السبت:** فيرلكرتون × هوفنهايم، لايبزيغ × ماينز، فرانكفورت × يونيون برلين، مونتسن غلاباخ × فرايبورغ، بريمن × فولفسبورغ (٥،٣٠)، بايرن ميونيخ × دورتموند (٨،٣٠).
- الأسبوع ٣٠ الإيطالي - السبت:** نابولي × أتلانتا (٢،٣٠)، جنوي × فروسينوني، تورينو × موناكو (٥،٠٠)، لازيو × فوجنتسو (٨،٠٠)، فيورنتينا × ميلان (١٠،٤٥)، الأحد: أوساسونا × كوان (٤،٣٠)، شوتغارت × أيدنهايم (٦،٣٠)، بوخوم × دارمشتات (٨،٣٠).
- الأسبوع ٣٠ الإنجليزي - السبت:** نيوكاسل × ويستهم (٣،٠٠)، توتنهام × لوتون ساون، تشيلسي × بيرنلي، بورنموث × إيفرتون، توتنهام × كريستال بالاس، شيفيلد × فولهايم (٦،٠٠)، أستون فيلا × ويلفرهامبتون (١١،٠٠)، رومال ساون × بيرنثام (٨،٣٠)، برينتفورد × مان يونايتد (١١،٠٠)، الأحد: ليفرپول × برايتون (٤،٠٠)، مان سيتي × الأرسنال (٦،٣٠).

ملاحظة: يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي بداية من يوم الأحد.